رابط المادة على منصة باحث

شرح موطأ الإمام مالك)مستمر(

الدرس 23 / شرح موطأ الإمام مالك / كتاب الصلاة / باب التشهد في الصلاة / الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ولا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ان قال الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:00:00

التشهد في الصلاة حدثني يحيى عن مالك عن ابن عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن بن عبد قاري انه سمع عمر ابن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله - 00:00:19

ذاكيات لله الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا بدأ عبده ورسوله - 00:00:35

حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام عليك السلام على النبي ورحمة الله وبركاته - 00:00:51

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله. يقول هذا في الركعتين الاوليين هو يدعو اذا قظى تشهده بما بدله. فاذا جلس في اخر صلاته - 00:01:06

كذلك ايضا الا انه يقدم هدى ثم يدعو بما بدا له فاذا قضى تشهده واراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:01:21

السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه وحدثني وحدثني عن مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت - 00:01:37

تحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم - 00:01:56

حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد انه اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول اذا التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله - 00:02:14

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:02:28

السلام عليكم حدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب ونافع مولى ومولى ابن عمر عن رجل دخل مع الامام في الصلاة وقد سبقه الامام بركعة اي يتشهد معه في ركعتين والاربع وان كان ذلك له وترا فقالا نعم - 00:02:44

قال فقالا نعم ليتشهد معه قال مالك وهو الامر عندنا الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب التشهد في الصلاة قال مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير - 00:03:04

عبد الرحمن بن عبد لانه سمعه الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو على المنبر يعلم الناس يقول التحيات لله ذاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي الله وبركاته - 00:03:27

علي وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد محمدا عبده ورسوله هذا التشهد هو الذي اعتمده ما لك رحمه الله تعالى

والذي اخذ به فضله على غيره من التشهد - 00:03:47
وسووا ذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حدث به على رؤوس الناس قاله على المنبر وعلمه الصحابة قبله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا له حكم الرفع - 00:04:04
وهذا يسمى بتشهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا الحديث حديث عمر موقوفا عليه لكن له حكم الرفع وهناك تشهدات اخرى تشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:04:29
وكتشهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه فابن مسعود اخذ به الامام احمد واهل الرأي وابن عباس اخذ به الشافعي من وافق ومالك اخذ بتشهد في عمر ولا شك ان اصحح اصح هذه التشهد - 00:04:46
ما جاء في الصحيحين ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقول التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ورحمة الله السلام علينا ولعباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:07
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله وتشهد ابن عباس رواه مسلم دون البخاري رواه البخاري ومسلم واما ابن عباس فرواه مسلم فيها التحيات لله المباركات - 00:05:23
مباركات وفي واشهد ان محمدا رسول الفرق بين تشهد وابن عباس ان في زيادة بركات وزيادة وان محمد رسول مسعود ليس فيه مباركات وفيه واشهد ان محمدا عبده ورسوله وعلى كل حال نقول اذا تشهد تشهد - 00:05:40
صحيح واذا تشهد بتشهد مسعود اذا تشهد تشهد ابن عمر او عمر او ابي موسى صحيح وعلى اي تشهد تشهد صلاته صحيحة من جهة افضل التشهد فهو ما جاء في الصحيح - 00:06:07
اي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فهو اصح ما ورد في هذا الباب في حديث عمر هذا انه يقول التحيات لله الصلاة كزيادة الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله - 00:06:25
الباقي ومثل حديث الله تعالى عنه الا انه زاد فيها وبركاته ليست ابن مسعود وفي هي في حديث ابي موسى وحديث ابن عمر زيادة وحده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:42
وفي عين موسى ايضا زيادة وحده لا شريك له هناك زيادات وبركاته وحده لا شريك له جاءت في حديث وحديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وجاءت ايضا في حديث - 00:06:59
في حديث عمر زيادة وبركاته ثم روى ايضا من طريق مالك عن نافع ابن عبد الله ابن عمر كان يتشافى يقول بسم الله هذي زيادة جاء في حديث ايمن بن نابل - 00:07:13
عن ابي عجاب بن عبد الله وهي شاذة وجاءت ايضا في حديث ابن عمر ابن هذا وهي اسنادها صحيح لكن موقوف على ابن عمر والصحيح ان ذكر البسملة في التشهد ليس محفوظ - 00:07:26
البسمة بالتشهد ليس بمحفوظ وانما هي موقوفة على على ابن عمر رضي الله تعالى عنه والصحيح ان يقول التحيات لله دون ذكر البسملة وان اخذ البسمة وزاد في حديث ابن عمر - 00:07:38
فاخذ بها فيقول لك ذاك لكن الصحيح والسنة الا تذكرها؟ قال ابن عمر هنا بالله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علي وعباد الله الصالحين. شهدت ان لا اله الا الله. شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في - 00:07:54
كان يريد ويدعو اذا قظى تشهده بما بدأ له فاذا جلس في اخر صلاته وهنا يؤخذ فائدة ان ابن عمر ايضا كان يدعو بعد تشهده الاول كان يدعو بعد تشهده - 00:08:15
الاول فاذا كان الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فاذا قضى تشهده واراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته علي ولعباد الله الصالحين السلام عليكم عن يمينه ثم يرجع الامام فان سلم عليه احد ان يترد عليه - 00:08:29
لعمر رضي الله تعالى هل اجتهاد منه وفيه التشهد الاول يقول التاء بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته تنام عليهم عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله - 00:08:47

عند ابي داوود بلفظ اخر يقول هذا في ركعتين فيدعو ثم يقوم فاذا كان في اخر صلاته غير يقول التحيات لله ولو الصلوات التحيات لله الصلاة لله الزاكيات لله. ولا يقول السلام على النبي - 00:09:05

عندما يقول شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمد رسول الله ثم يدعو فاذا اراد ان يسلم قال السلام على السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليه وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم - 00:09:23

وهنا ابن عمر في التشهد الاخير يقدم ويؤخر في الفاظ التشهد والمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتشهد كما تشهد مسعودي وابن عباس وليس في هذا الاجتهاد الذي اجتهده ادعوا رضي الله تعالى لكن نقول لو ان مسلما - 00:09:35

تشهد بهذا التشهد فصلاته ولا تغطوا صاد بهذا التقديم وبهذا التأخير لو تشهد اما امر النبي صلى الله عليه وسلم لكنه خالف السنة التقديم والتأخير وهذا الاجتهاد هو اجتهاد ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:09:52

وروى ايضا روى بالطريق عبدالرحمن بن القاسم يقول مات عن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزكاة الزاكية لله اعشق التحيات الصلوات - 00:10:08

تحياته الطيبات الصلوات الزاكيات لله. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ايضا هذا جاحد عائشة تقول اشهد لا شريك له وادى محمد العبد ورسوله وتقول السلام عليك ايها - 00:10:25

النبي ورحمة الله وبركاته السلام علي وعباد الله الصالحين السلام عليكم اذا ابن عمر وعائشة كان يقدمان الشهادتين على الساعة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اجتهاد بن هبة رضي الله تعالى عنهما وهذا يدل على صحة - 00:10:38

قد فعل مثل هذا الفعل في صلاته وتكون صلاته صحيحة. لكن نقول السنة السنة هو ان يفعل المسلم مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث مسعود الذي يقول كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السور للقرآن كان يقول التحيات لله الصلاة الطيبات السلام عليك - 00:10:56

النبي رحمة الله السلام عليه لعباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا الذي فعله النبي وسلم في حديث مسعود. ايضا - 00:11:16

ابن عباس بمعنى حديث ابن مسعود وفيه التحيات لله والصلاة الطيبات المباركات. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذا النبي رحمة الله وبركاته. السلام عليكم النبي - 00:11:26

السلام على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فهو مثل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فعائشة وابن عمر كانا يقدمان الشهادتين على السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلمان - 00:11:38

في صلاتهما. قال مالك ايضا وان يحيى الانصاري عن القاسم عنده اخبره ان عائشة زوجه وسلم كانت تقول اذا اذا تشهدت التحيات لله طيبات التحيات الطيبات والصلوات والزاكر لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم الصالحين السلام عليكم - 00:11:54

كما الذي قبله بن مالك الروي عن يحيى بن سعيد الانصاري ويروي عنه عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قال مالك ايضا لو سأل من الشاب ونافع المولى ابن عمر - 00:12:16

الرجل دخل مع الامام في الصلاة وقد سبقه الامام بركعة ايتشهد معه في الركعتين او الاربع وان كان ذاكوتا فقال نعم ليتشهد معه هذا هو الصحيح لان هناك من يرى انه لا يتشهد - 00:12:27

البعض عنده اذا كان الذي ادرك مع الامام الركعة الثانية فتقول الثانية الامام هي الاولى له والرابعة والرابعة للامام الثالثة للمأموم هل يتشهد يقول نعم يتشهد من باب موافقة موافقة الامام - 00:12:39

بجلوسه وفي هيئته فاذا جلس الامام فاستوى هيلك الاولى فانك تتابعه وتتشهد كما يتشهد الامام اذا جلست في الرابع وهي لك الثالثة والامام الرابعة فانك اذا تتشهد للراء تتشهد كما يتشهد الامام - 00:12:56

ولذا قال سعد المسيب من فاتته ركعتي المغرب وادرك التشهد الثاني ادرك التشهد الاول من صلاة المغرب قال انه تشهد اربع تشهدات

تشهد الركعة الاولى وهي الثانية للامام ويتشهد الركعة الثالثة التي هي له الاولى مع الامام ثم اذا سلم الامام قام وتشهد الركعة الثانية له ثم تشهد الركعة الرابعة التي هي له التشهد - 00:13:14

اربع تشهدات في ثلاث بثلاث ركعات ومع ذلك انه ادرك التشهد بالركعة الثانية واتم صلاته فيقول تشهد اربع تشهدات وهذا لعموم قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به خلاصة هذا الباب ان التشهد - 00:13:38

ان التشهد من واجبات الصلاة وانه يجب على المسلم ان يتشهد وبست التشهد اختلف فيها العلم بعد اتفاق على وجوب التشهد الاخير منهم من يرى وجوب التشهد ويرى وجوب الجلوس له. لكن نقول الصحيح عند اهل العلم ان التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة وان الجلوس له ايضا ركن من اركان - 00:13:55

الصلاة وابدأ الفاظ التشهد فباي صيغة تشهد صحت تشهد تشهد مسعود صحته افضلها تشهد ابن عباس وهو صحيح وايضا تابع النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بتشهد ابي موسى بن عمر بابي آآ بحديث عمر بن الخطاب - 00:14:15

كل هذه التشهدات ثابتة وان تشهد بها فتشهده صحيح وصلاته وصلاته صحيحة. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:14:33